

تفسير القرطبي {سورة غافر} 7{ }607{ } فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال الذين في النار لخزنة جهنم مدعوا ربكم الو. اولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى الكافرين
الا في ضلال والذين امنوا في الحياة الدنيا - [00:00:00](#)
ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء ولقد اتينا موسى الهدى واورثنا بنين اسرا واستغفر لذنوبك
وسبح بحمد ربك وسبح بحمد ربك بالعشي والاذكار وسبح بحمد ربك بالعشي والابكاء - [00:01:12](#)
ان الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان بالغيين ما هم بالغيه فاستعذ بالله لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ولكن
اكتر الناس لا يعلمون وما يستوي الاعمى والبصير والذين امنوا - [00:02:41](#)
والذين امنوا وعملوا الصالحات ولا الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس
فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - [00:03:52](#)
والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يقول مخبرا عن اهل النار حينما لا
يجدون ملجأه ولا ناصرا ولا معينا ولا شفيعا - [00:04:31](#)
يلتفتون الى خزنتي جهنم وقال الذين في النار قالوا لمن بخزانة جهنم ما حولهم الا الخزانة ولا ناصر ولا شفيع ولا صديق ما فيه الا
النار والذين يحرصون اهل النار خزنة من الملائكة - [00:04:58](#)
تقطع بهم السبل وتقطع بهم كل شيه قالوا لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب. قالوا يوما ولو من ايام الدنيا لحظة
قالت الملائكة لهؤلاء الم تاتكم رسلكم بالبينات - [00:05:22](#)
الم تأتيكم تجيئكم رسلكم التي امرت بان تبلغكم شرع الله وحججه وان من كذب بها اوبقه الله وادخله النار على سبيل التقرير
والاقرار الم تأتيكم اولم تأتيكم قالوا بلى جاءتنا - [00:05:46](#)
جاءت نار رسلنا بالبينات وقبل ان يدخلوا النار تسألهم خزنتها كلما القي فيها فوج في النار سألهم سأل اهل النار خزنتها. الم يأتكم
نذير؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا - [00:06:18](#)
اذا هؤلاء الذين قالوا من اهل النار للملائكة ادعوا ربكم ايها الحراس ايها الشرفاء ايها الصالحون ادعوا ربكم يخفف عنا ولو لحظة من
العذاب قالت الملائكة لهم الم تأتيكم رسلكم بالبينات ما جاءتكم الرسل بالحجج والبراهين وحذرتكم من هذا اليوم - [00:06:47](#)
وبذلت لكم الطرق التي بها النجاة والطرق التي يكون بها الهلاك قالوا بلى اي جاتتنا قالوا فادعوا اذا نحن لا لا دخل لنا ولا سبيل لنا انتم
ادعوا ان اردت ولكن ما دعاء الكافرين الا في ضلال - [00:07:10](#)
دعاء الكافرين ضلال ضايح لا يستجاب وهذا يقال لنا ونحن في الدنيا ليس من الحري بنا ان لا نكون من اهل النار لا عذر لنا بعد بيان
القرآن ما في عذر - [00:07:30](#)
تبيانا لكل شيه اذا قالوا بلى قالت اهل النار للملائكة بلى جاءتنا. قالت لهم الملائكة فادعوا انتم ادعوا نحن ما ندعو لانه هذا الله اخبرنا
انكم لا تخرجون من النار ولا يستجاب لكم ولا تشفعون ولا تساعدون - [00:07:49](#)
وما دعاء الكافرين الا في ضلال دعاء الكافرين في ضلال في ضياع في ذهاب لا يستجاب له لا يعبد به لا يقبل لا يسمع طيب من يسمع

له ومن يستفيد - 00:08:14

انا لننصر رسلنا ان الله لننصر تأكيد رسلنا والذين امنوا ان هذا الله يقول ان ان للجماعة او المعظم نفسه والله عظيم سننصر اللام للتأكيد نصر اجعلهم يغلبون يجعلهم يكونون اتقياء نجعلهم يكونون في كل امر فوق غيرهم - 00:08:39

العزة الشرف الرفعة المحبة الاحترام المناسك لذلك رسل الله والذين امنوا منصورون ان لان الله لا يخلف الميعاد وقوله الحق يقول انا لننصر الله ينصر رسله رسلنا والذين امنوا كيف ينصرهم - 00:09:11

يجعل العاقبة لهم من عاداهم الله يدمره اذا سألوا الله يعطيهم اذا اصابهم نعمة تكون زيادة لهم في الخير يشكرونها فتكون النعمة زيادة في ايش بالدرجة. اذا اصابهم شيء كتبه الله لهم يصبرون فيكون زيادة لهم في الخير - 00:09:43

اللهم انصرنا على كل حال ويترقون في الدرجات بعدين قال في الحياة الدنيا ويوم يقوم العشاء في الحياة الدنيا في هذه الدار ويوم يقوم الاشهاد يوم القيامة وهنا وقفة خفيفة - 00:10:06

عند قوله في الحياة الدنيا طيب نحن نجد بعض الرسل يعني يضربه قومه ويشجوه ويضع عليه السلا قدميه فكيف يقول انا لننصر رسلنا للعلماء في هذا اقوال القول الاول ان الرسل منصوره - 00:10:26

وان الذي يقع للشية هم الانبياء اما الرسل ينصرون. وفي فرق بين الرسول والنبى على من قال ان بينهم فرق وان كان الذي يظهر من سياق القرآن واساليبه ان النبى والقرآن تعبير لشية واحد - 00:10:59

انما ينظر احيانا للنبى لاخباره وللرسول لا بلاغه انه يبلغ ما اوحى اليه ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم يقال يا ايها النبى حسبك الله. يا ايها النبى قل لمن في ايديكم. يا ايها الرسول لا يحزنك. يا ايها - 00:11:15

كثير ما ينادى نبينا يا ايها الرسول يا ايها النبى وهذا اشار له الوالد رحمة الله عليه في اخر سورة الحج عند قوله تعالى وما ارسلنا من رسول ولا نبى. اي ولا نبأنا من نبى - 00:11:34

ولهم قولان اخران ان الرسول الذي يوحي اليه ولم يؤمر بالتبليغ والرسول من اوحى اليه وامر بالتبليغ وهذا القول وان قاله جلة مرجوح القول الثاني الثالث ان الرسول الذي ارسل اليه - 00:11:57

برسالة مستقلة والنبى الذي ارسل اليه برسالة سابقة له يبلغها والذي يظهر من النصوص ان الرسول والنبى تعبير لشية واحد. هذا الذي يدل عليه سياق القرآن وان كان الرسالة ينظر فيها الى ابلاغ ما اوحى اليه للاخرين والنبوة ينظر اليها في الابلاغ فقط - 00:12:13

من الانباء وهو الخبر والرسالة من انه يبلغ ولكن تعبير القرآن الرسول والنبى تعبير لشية واحد في القرآن يا ايها النبى جاهدوا الكفار. يا ايها النبى حسبك الله. يا ايها النبى قل لمن في ايديكم - 00:12:37

يا ايها الرسول لا يحزنك تعبير لشية واحد في القرآن كثير قال بعض العلماء المقصود ان الرسل واتباعهم اذا امروا بالقتال لابد ان تكون الغلبة للمسلمين اذا قاموا بما - 00:12:51

كلفوا به فاذا قام المسلمون بالمطلوب منهم لابد ان ينتصروا اما اذا لم يؤمر الرسول او النبى بالقتال وجاءه الكفار وقتلوه غيلة هلاً عم من قوله تعالى وان جندنا لهم الغالبون - 00:13:18

زكريا ويحيى ماذا فعل بهم قتلوا لكن ما هو في معركة ولا في شيء ولكن الذين قتلوهم الذين قتلوهم اهلكوا ووقع بهم في النهاية ان رسل الله وجنده غالبون اما - 00:13:40

بالحجة والبيان او بالسيف والسناد او بهما معا اما اذا كان النبى لم يؤمر بالقتال وجاءه الكفار وقتلوه هذا لا يكون فيه مغالبة اصلا ولكن الرسل اذا امرت بالقتال لابد ان تغلب - 00:14:01

لان الله قال فيقتل او يغلي وجعل القتل قسيم للغلبة ثم قال وان جندنا لهم الغالبون دل ذلك على ان الرسل اذا امرت بالقتال لابد ان تنتصر هذا في الدنيا - 00:14:20

وفي الأخرى اصلا نصرهم مؤكدا لانهم اتباع شرع الله فالله ينصرهم. وكذلك المؤمنون اذا قاموا بماء شرع لهم لابد ان ينتصروا ولذلك فيه اسئلة تدور كل مسلم تدور في خلد كل مسلم - 00:14:42

وهي كيف يكون المسلمين قلة والكفار كثرة السؤال الثاني كيف يغلب الكفار المسلمين السؤال الثالث لما لا يختلف المسلمون والاجابة من كتاب الله لان الله قال مخاطبا لنبيه ونزلناه عليك الكتاب - [00:15:12](#)

تبيانا لكل شيء اما كثرة الكفار فالله قال وما اكثر الناس ولا حرصت بمؤمنين. وقال وان تطع كرما في الارض يضلك عن سبيل الله. وثبت في الحديث الصحيح عن نصيب الجنة واحد من الالف - [00:15:40](#)

تسعة وتسعين وتسع مئة الى النار وواحد الى الجنة ولذلك لما قال يا ادم اخرج بعث النار. قال وما بعث النار؟ قال من كل الف تسع وتسعون وتسع مئة. عند ذلك تذهل كل مرضعة عما ارضعت - [00:15:57](#)

وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى. وما هم بسكارى ولكن عذاب الله الشديد النقطة الثانية لماذا يغلب الكفار المسلمين هذا السؤال استشكله المسلمون بعد معركة احد وقالوا يا نبي الله - [00:16:13](#)

نحن نعبد الله وكفار يعبدون الاصنام فكيف يغلبوننا فقال جل وعلا مجيبا لهم ولما اصابتمكم مصيبة قد اصبتم مثلها يوم بدر سبعين واسرتم سبعين. قلت من انى هذا؟ قل هو من عندي - [00:16:37](#)

انفسكم الغلبة تأتي للمسلمين بالمخالفة مخالفة اذا خالف المسلمون يتغلب عليهم الكافرون اما اذا قام المسلمون بماء منهم لابد ان ينتصروا لابد ما الدليل على ذلك؟ الدليل على ذلك وقعت الخندق - [00:16:59](#)

وقعت الاحزاب وقعة الاحزاب جاءت قريش وغطافان وهوازي والاحابيس وجاؤوا من فوق المدينة ومن اسفلها وكان كل من في الارض يقاطع اهل المدينة جميع انواع المقاطعة حتى وصف الله الموقف. وقال جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم وازاغة الابصار - [00:17:26](#)

وبلغت القلوب الحناجر من شدة الخوف قام المسلمون بالركنين اللذين ينتصر بهما المسلمون الركن الاول الايمان والالتجاء الى الله قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله ما زادهم - [00:17:51](#)

الا ايماننا ايمان ايش وتسليما لله النقطة الثانية اكبر سبب هو حفر الخندق اذا استقام المسلمون واعدوا ما يستطيعون لاعدائهم ولو عصاة لابد ان ينصرهم ربهم اقول اذا استقام المسلمون على دين ربهم - [00:18:10](#)

واعدوا ما يستطيعون ولو عصا لابد ان ينتصروا الله ينصرهم ولذلك لما قام المسلمون بذلك انزل الله الملائكة والرياح هل يستطيع اهل الارض ان يقاوموا الملائكة هل يستطيع اهل الارض ان يقاوموا الرياح - [00:18:38](#)

جاءت الرياح واصبحت كل ما نصبوا خيمة نسفتها كل ما نصبوا قدر نسفته. كل ما عقلوا جملا نسفته الرياح. وجاءت الرياح واصبحت الحصباء ترميهم الرياح بالحصباء وجاءت الملائكة وبثت في قلوبهم الرعب - [00:18:58](#)

وخرجوا مهزومين وامتن الله على المسلمين. وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود ارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم ترى. فارسلنا عليهم ريحا عظيمة وجنودا عظاما اقوياء لم تروها - [00:19:16](#)

ريحا وجنودا لم تروها بث الله في قلوبهم الرعب بالملائكة ورمتهم الرياح وخرجوا مهزومين وامتن الله على المسلمين اذا السبب التغلب الكفار على المسلمين هو عدم قيام المسلمين بالاسباب اوفوا بعهدي - [00:19:37](#)

اوفي بعهدكم المسلمون يريدون الثمن والمذموم لابد ان ندفع الثمن لننال السلعة فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به اذا نحن في حاجة ماسة الى التعاون وتعاونوا في حاجة ماسة الى الاعداد واعدوا - [00:20:01](#)

في حاجة ماسة الى ان نعرف الطيبين من بيننا كونوا مع الصادقين. في حاجة ماسة الى التعلق بالله. اذكروا الله كثيرا اوامر معطلة قوضت الامة نواهي منتهكة. هذا هو الذي قوضنا - [00:20:30](#)

ولن تعود الامة المسلمة مليار وستمية مليون الى القوة الا اذا عادوا ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا قل هو من عند السؤال الثالث لم يختلف المسلمون الخلاف سببه ضعف العقل - [00:20:49](#)

لانه لا يوجد اضر على المسلمين من الخلاف ولذلك اي خلاف سببه ضعف العقل لان الذي يخالف يرى انه يجد مصلحة لضعف عقله. ولا توجد مضرة اكبر من الخلاف ولذلك قال ولا تنازعوا - [00:21:14](#)

لا تفشلوا وقال جل وعلا في حق ضعاف العقول اليهود تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون تفرق القلوب لعدم العقل لذلك اذا كان الانسان عاقل لا يقع لا يعادي ولا يخالف اخوانه ولا اصدقائه ولا جيرانه. وكل واحد يضحى بجزء من مصالحه. فتأتي الالفة - [00:21:34](#)

والمحبة وتكون الامة كما قال الله خيرة للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ولذلك كل مشكلة سببها جاه او مال اي مشكلة في الدنيا سببها ما لو جاه - [00:22:04](#)

فاذا تنازل احدنا لآخيه عن بعض من ما له او جاهه جاءت بيننا للالفة. واذا كان كل واحد يريد ان يأخذ ماله كاملا وجهه جاء بيننا النفرة لذلك ينبغي ان نوصي على التفاهم - [00:22:21](#)

وندير الخلافات بينا ادارة عقلانية حضارية ما نديرها ادارة يضرب هذا هذا ونختلف. ونبقى لقمة سائغة لاعدائنا لذلك هم يعلمون واهنا من الحياة الدنيا استطاعوا لعقلهم ان يديروا خلافاتهم ادارة تنتج لهم - [00:22:38](#)

الاسلام زرع في قلوبنا امور لا نختلف. والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه هذا زرع الكراهية. زرع نزع الكراهية. زرع المحبة. زرع الود في القلوب من حفر عن اخيه حفرة من حفر لآخيه حفرة - [00:23:03](#)

وقع فيها من تتبع عورات المسلمين ما لا تتبع الله عورته وفضحه في قعر داره من ستر على مسلم ستره الله من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والخرة - [00:23:29](#)

لذلك زرع المحبة وزرع الاخوة وزرع الايثار وزرع التغاضي وزرع الستر ونهى عن الخلاف ونهى عن من يأتي بالمشاكل اعظم المسلمين في المسلمين جرما. من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسأله - [00:23:59](#)

ما رأيت اجمل من هذا الاسلام ولكن لا بد ان نعطيهِ الوقت يعطي وقتا لديننا لنعرف ما الواجب لئلا نمتثل ما الحرام لتتجنب لابد ان نعطي وقتا لهذا الدين نفهمه ونظهر للناس جماله في حياتنا - [00:24:20](#)

لان الاسلام لا يقبل المجاملة ولذلك الله يقول وما اريد ان اخالفكم على لسان العبد الصالح الى ما انهاكم عنه. اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلوا هذا الدين قائم على القدوة - [00:24:41](#)

على الصدق على الامان على النزاهة على الايثار يقول جل وعلا ان اي الله لننصر رسلنا والذين امنوا في الدارين في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد فالمتقي منصوب ان اصابته ضراء ضراء صبر - [00:25:01](#)

فكان خيرا له. وان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وليس ذلك لغير المسلم ويوم يقوم الاشهاد المتقون على منابر من نور في ظل ويؤمنون وتتلقاهم الملائكة سلام عليكم بما صبرتم - [00:25:23](#)

ما عقب الدار اما اهل اهل الاجرام اخسئوا فيها ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا المطوع مسكين رايح للصلاة - [00:25:43](#)

فاتخذتموهم سخريا ايش حتى انساكم ذكري وكنتم منهم تضحكون. اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم الفائزون اما اهل النار يقال لهم كم لبتتم في الارض بعضهم بعد سنين؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم لخوفهم من ان تأتي القيامة - [00:26:05](#)

قال ان لبتتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون. افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم اذا المتقون منصورون في الدنيا والاخرى - [00:26:29](#)

الله ينصرهم. الله يؤيدهم. الله يحميهم ولذلك احذر واحرك على ان المسلم لا يظلم يا اخوتي الضرر في الظلم اي مسلم يظلم المسلم يجعل في طريقه حفر مثل واحد يأخذ يريد ان يسافر - [00:26:51](#)

ويأخذ الفرامل يفكها هو مسافر يقول يا اخي فكني الفرامل انا مسافر واحد سافر وما عنده فرامل ما لا يفعل في الطريق خط سريع دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب - [00:27:14](#)

وتتواصى على ان لا نظلم ومن ظلمناه نتحلل منه يا فلان انا ظلمتك اعف عني نشترى منك مظلمة ومن ظلمناه ندعوا له يا اخوتي لا

يوجد شيء اضر من الظلم. الظلم ظلمات - 00:27:32

يوم القيامة الذي يظلم الناس ويدعون عليه على طول يتذمر حذاري حذاري من الظلم الله الذي له يغفره. لكن الخلق ضعاف الذين هم لا يغفرونه ولذلك ينبغي للانسان ان يترك اعراض الناس يترك ظلم الناس. يترك ما لا يعنيه. يشتغل في نفسه يترك الآخرين -

00:27:49

الظلم ظلمات. ولذلك قال له واتق معاذ. قال له واتقي دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب حتى المظلوم لو فاسق لو فاجر

لو كافر. اذا دعا يستجاب له - 00:28:17

لذلك حذاري من الظلم لننصر رسلنا والذين امنوا يوم يقوموا الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم. ولهم اللعنة ولهم سوء الدار الله ليمون الكافرون. اذا تعذروا ولا ينفع ولهم اللعنة والطرده من رحمة الله. ولهم سوء الدار. الدار السيئة وهي النار مليئة بالعقارب -

00:28:34

ومليئة بالماء الحار ومليئة بالتلقيح والصيد والتلهم اجرنا من النار والله العقل يخاف من النار ثم قال والله لقد اتينا موسى

الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب وهدى هدى وذكرى لاولي الالباب - 00:29:01

وهذا ايماء الى نصر النبي صلى الله عليه وسلم وانه نصر موسى واعطاه التوراة وخلص معه بني اسرائيل فهو قادر وسينصر من امن

به ومن اتبع شرعه وموسى مثال ودليل على ذلك - 00:29:31

ولقد اتينا الهدى التوراة وما فيها من الاحكام. واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى ما اعطيناه من المن والسلوى وحميئناهم

وخلصناهم وارقتنا عدوهم ذكرى لاصحاب العقول هذه النعم المتتالية الكثيرة - 00:29:53

فاصبر يا نبيي ان وعد الله حق العاقبة لك والنصر لك والويل لاعدائك ومن كفر بك واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشر والابقاء

العشي الى الظهر والعصر والمغرب والعشاء وقيل العصر - 00:30:18

والإبكار الفجر وقيل الاذكار في الصباح والمساء مما قال ان الذين يجادلون يخاصمون ويكذبون في شأن آيات الله من رسله وحججه

وبراهينه. بغير سلطان اتاهم حجة وبرهان عندهم كبر مقتا عند الله - 00:30:45

في صدورهم الا كبر. ما في صدورهم الا الكبر والتعالي عن قبول الحق ان الذين يجادلون ويخاصمون في الحق الواضح هذا سببه

قلوبهم مليئة بالكبر لا يتنازلون لقبول الحق كما قال القرشي منا ومنكم ومنا ومنكم منهم رسول. كيف نصدق - 00:31:09

وكما قال ابو طالب ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينار لولا الملامة لولا الملامة او حذار مسبته لوجدتني سمحا بذاك

مبيننا. لكن انا سيد الوادي وابن سيد الوادي. نتبع من اخيتي - 00:31:35

الكبر في صدورهم الا كبر. قلوبهم مليئة بالكبر ما هم ببالغ ما في صدورهم من الكبر في الواقع لا يكون لا رؤساء. ولا يكونون قادة ولا

يكونون من اهل الجنة. ولا يكوننا من اهل المحبة ولا التقى - 00:31:56

فاستعد بالله مما اصابهم ومما هم فيه ومما هو مألهم فاستعد بالله من الكبر واستعد بالله من غمط الحق. واستعد بالله من جهنم ومن

النار ومن سخط الله وغضبه انه - 00:32:15

سميعوا لاقوالكم البصير باعمالكم ونياتكم وسيجازي كلا بعمله هنا بين انه قادر على البعث وقادر على الجزاء وقادر على اكرام

المتقين وقادر على عقوبة المسيء بهذا البرهان لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس - 00:32:34

الذي يخلق السماوات والارض قادر على ان يكرم المتقي. وقادر على ان يعاقب المسيء فهو برهان السماوات والارض اكبر من خلق

الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون ما اعد للمجرمين - 00:33:01

فذلك يكفرون لا يعلمون ما قدرة الله امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. لا يعلمون شمول علم الله. شمول علم الله وما

تسقط من في ورقة - 00:33:18

لا يعلمها ثم بين ان الشريحتين لا تستويان وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات والذين امنوا وعملوا الصالحات. ما يستوي الكافر

والمتقي. الاعمال الذي اذا راح سقط في حفرة او ضرب جدار ما يستوي مع من يبصر الى - 00:33:34

قرأ نار يلتفت واذا راح حفرة واذا رأى الجدار يبصر ينجو ببصره الكافر مثل الاعمى يقع في كل مصيبة في كل بلية ما يستوي الاعمى والمصير ولا الذين امنوا وعملوا الفعالت الصالحات - [00:33:55](#)

من صلاة وصوم وصدقة ولا المسيء قليلا ماتت ما يستوي المحسن والمسيء ولا المتقي ولا الكافر ولا الظالم ولا العادل. ما يستوي لذلك كل القرآن قائم على هذا فريق في الجنة - [00:34:14](#)

وفريق في السعي. يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. للذين احسنوا الحسنى والزيادة والذين كسبوا السيئات جزاء السيئة بذلوا الفريقين كالاعمى والاصم والمصير والسمين وهنا قال وما يستوي الاعمى الاعماق الكافر - [00:34:34](#)

البصير المؤمن ولذلك اكبر العلماء هو الكفر قال اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا. قال ولقد زرنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها. ولهم اعين لا يبصرون بها - [00:34:56](#)

ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام. بعدين قال اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا. لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين اذن هل يبقى لنا عذر بعد هذا البيان لا عذر بعد هذا البيان الواضح - [00:35:15](#)

اذا الخلاص بالاستقامة الخلاص في اننا نبتهل اوامر الله ونجتنب نواهي الله وما اردناه يعطيه الله لنا الله لا يخلف الميعاد. قالوا اوفوا بعهدي اوفي بعهدكم اين اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعزفتموه واقرضتم الله قرضا حسنا لاکفرن عنكم سيئاتكم -

[00:35:35](#)

ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه والا تجعل الامر ملتبسا علينا فنزل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية ودونا

واصالنا - [00:36:04](#)

واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا يا ارحم الراحمين اللهم انا نسألك ان تحفظ هذا البلد للاسلام والمسلم. اللهم احفظ المملكة العربية السعودية قادة ومقودين للاسلام والمسلمين. واحفظ جميع بلاد المسلمين ورد عنهم كيد اعدائهم ووحدهم صفوفهم وقوي شوكتهم

وارحم ضعفنا وضعفهم يا الهنا يا ارحم الراحمين - [00:36:28](#)

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:36:52](#)